

# كتاب اللفظ المكي

## بمخصّاصِ النَّبِيِّ ﷺ

### الجزء الأول

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

تأليف

الحافظ العلامة المحمّديّة محمد بن عبد الله الخيصرّي

« ٨٩٢ هـ »

• سنة شهر ترميز الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى .

تحقيق ودراسة وتوثيق

الدكتور محمد الرويني بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي

أستاذ مساعد بقسم السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي

بالجامعة الإسلامية - بالمدينة " النبوية "

طبع على نفقة السيد

جبيب محمود أحمد

وجهله وقفا لله تعالى

جزاه الله خيرا في الدنيا والآخرة





جميع حقوق الطبع محفوظة للحقق  
الدكتور محمد الأمين بن محمد محسن أحمد الجابري السنيطي

بالدولة "البيضاء" ت ٨٢٣٥٩٣٨

الطبعة الأولى

١٤١٥ - ١٤١٦ هـ

١٩٩٥ - ١٩٩٦ م

2011

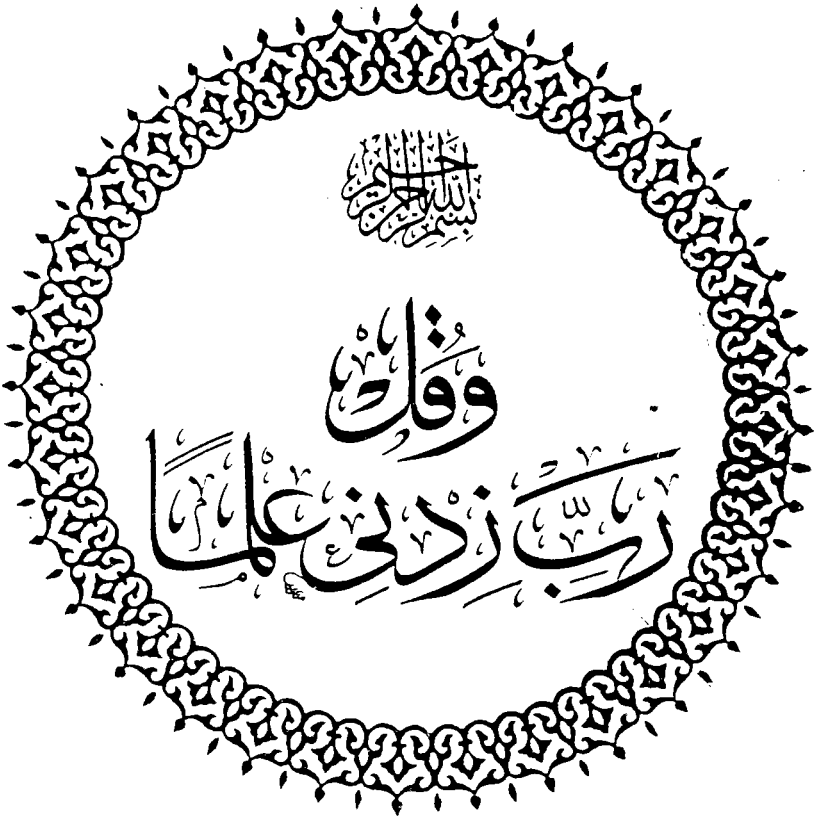
جميع حقوق الطبع محفوظة للحقن  
الدكتور محمد الأمين بن محمد بن أحمد الجابري السنيطي

بالدرة "البرية" ت ٨٢٣٥٩٣٨

الطبعة الأولى

١٤١٥ - ١٤١٦ هـ

١٩٩٥ - ١٩٩٦ م



## تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيِّهِ، وَنَحْيِيهِ وَوَلِيَّهُ وَرَضِيَّهُ، وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

ويعد :

إِنَّ الْإِهْتِمَامَ بِكِتَابَةِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْعُلُومِ الْخَاصَّةِ بِحَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ظَهَرَ مُبَكَّرًا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ . وَقَدْ تَنَاوَلَهَا بِالتَّصْنِيفِ الْمُحَدَّثُونَ وَالْمُؤَرِّخُونَ فِي الْقُرُونِ الْأُولَى . وَقَدْ دَوَّنَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ كُلَّ مَا صَدَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا وَقَفُوا عَلَيْهِ أَوْ سَمِعُوهُ أَوْ شَاهَدُوهُ، مَتَمَسِّكِينَ فِي ذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [سورة الحشر : ٧] . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران : ٣١] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [التوبة : ٢٤] .

وبقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ »<sup>(١)</sup> أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه .

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ٥٨/١، (١٥) كتاب الإيمان، باب حُبِّ الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان .

لقد أكرم الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وأيده بالدلائل والمعجزات،  
ومن أعظمها القرآن الكريم، الذي لم يترك شاردة ولا واردة إلا دل عليها، كما  
ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما: ( لو ضاع لي عقال لوجدته في القرآن )،  
ثم تلا قوله تعالى : ﴿ مَا قَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الأنعام : ٣٨].

كما ذكر الله تعالى بعض صفات الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله  
تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [التوبة : ١٢٨].

وقوله تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ  
لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ  
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩].

لقد أدرك علماء المسلمين أهمية تدوين المعلومات المتصلة برسول الله صلى  
الله عليه وسلم من السرايا ، والمغازي ، والدلائل ، والشمائل ، والخصائص ، وقد  
أخرج البخاري رحمه الله تعالى جملة من الأحاديث الثابتة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، وما خصه الله تعالى به من الشفاعة، والعبادات ، والأحكام في  
الأنكحة، والأموال .

ويمنَّ صنَّف في ذلك الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، والبيهقي، وابن الملتن،  
والسيوطي، وغيرهم رحمهم الله تعالى .

ويعتبر موضوع الخصائص من أهمِّ مواضيع السيرة النبوية؛ لأنَّه يعتمد أولاً  
على القرآن الكريم، وثانياً على الحديث الصحيح، ومن خلال ذلك تُدرك عِظَم  
منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه جلَّ وعلا، وما أكرمه به من  
الخصائص التي لم يجعلها لنبي قبله، وما يتَّبَع ذلك من التفاصيل في الأحكام  
الشرعية التي لا نجد لها إلا في كتب الفقه ، بينما معظم كتب الدلائل والشمائل  
اقتصرت على سرد الأحاديث .

أما هذا الكتاب الذي أقدم له فهو يحتوي على جميع ما ثبت من الخصائص  
النبوية، مُوضَّحاً ما صحَّح منها وما ضَعُفَ، وكذلك ما ذكره العلماء الثقات من  
الخلاف في ثبوت الخصوصية أو عدم ثبوتها، ممَّا يُعْطِي الباحث معلومات وافرة

عن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تطمئن النفس بسماعها، والتَّمَعُّنُ فيها، ويزداد المرء بذلك معرفة بجوانب حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 نسأل الله تعالى الكريم أن يُوفِّقَنَا إلى مَا يُحِبُّهُ ويرضاه ، وإلى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل أمورنا وأحوالنا، ويجعلنا من الواردين حوضه الكوثر،  
 وَأَنْ يجعلنا ممن قال الله تعالى فيهم : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [يونس : ٢٦] .  
 وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على مَنْ قال  
 الله تعالى فيه : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] .

اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم  
 إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على إبراهيم وعلى  
 آل إبراهيم إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

وكتبه

حبيب محمود أحمد

المدينة المنورة

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور : أكرم ضياء العمري

الحمد لله الولي المنعم ، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد :

فإن كتب الخصائص تناول جملة من الأحكام والفضائل التي اختص بها نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام وأمته في الدنيا والآخرة مثل اختصاصه بأنه أفضل النبيين والتبشير به في الكتب المنزلة قبله ، وجعل معجزته القرآن وهو معجزة خالدة.. وتفردّه بين الأنبياء بمعجزة الإسراء والمعراج ، وبأنه أول من تنشق عنه الأرض وأول من يفيق من الصعقة ، ويكسى أعظم الحلل من الجنة ، وهو أول شافع ومُشفّع ، وأنه صاحب المقام المحمود ، وأول من يجيز على الصراط ، وأول من يقرع باب الجنة ، وله الكوثر والوسيلة ، وهما أعلى منازل الجنة ، وإباحة الغنائم له ولأمته ، وجعل الأرض له مسجدًا وطهورًا ، واختصاصه وأمته بالجمعة وبليلة القدر ، واعتبار أمته خير الأمم وآخرها . وأنهم أول من تنشق الأرض عنهم ، ويوافقون القيامة غرًّا مُحجّلين من أثر الوضوء ، ويُقضى لهم قبل الخلائق ، ويغفر لمن لا يشرك بالله شيئًا الكبائر .. وهذه الخصائص للنبي ﷺ وأمته، بلغت مسائلها مائة ونيف مسألة ، تناولتها كتب الخصائص التي فقد بعضها ووصل إلينا معظمها ، ولا يخفى على أهل العلم وطلابه أن الإمام الشافعي تناول جملة من الخصائص النبوية باختصار وتلميح في « أحكام القرآن » وكتاب النكاح من الأم ، نقلها عنه أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤هـ) وذلك في أول كتاب النكاح من مختصره ، وتبعه في ذلك فقهاء المذهب الشافعي ، وأضافوا إليه خصائص أخرى ، وخاصة أبا العباس بن القاص (ت ٣٣٥هـ) ، حيث تفنّن في إبراز الخصائص ، والماوردي ضمن كتابه « الحاوي » ، حيث صار مرجعًا لمن

بعده ، كابن الملقن والنووي وابن حجر ، وتوسّع في هذا الفن دون أن يفردّه الإمام البيهقي في «السنن الكبرى»، وكذلك توسع ابن الأثير في عرض الخصائص النبوية ضمن كتاب «جامع الأصول» . وخالف في ذلك أبو علي الحسين بن صالح بن خيران (ت ٣٢٠هـ) حيث كان لا يرى التعرّض لموضوع خصائص النبي ﷺ في كتاب النكاح والإمامة بالاجتهاد ، معللاً ذلك بأنه أمر انقضى ، ولا أثر له في واقع الحياة بعد عهد النبي ﷺ ، وإنما يشرع الاجتهاد في النوازل التي تقع أو تتوقع ، وتابعه على هذا الرأي إمام الحرمين الجويني وتلميذه الغزالي ثم ابن الصلاح . لكنّ اثنين من كبار الفقهاء الشافعية المتأخرين هما الحافظ النووي (ت ٦٧٦هـ) وابن الرفعة (ت ٧١٠هـ) اعترفا بأهمية التوسع والاستقصاء في علم الخصائص النبوية؛ «لأنه ربما وجد جاهل بعض الخصائص ثابتة في الحديث الصحيح ، فعمل به أخذاً بأصل التأسّي، فوجب بيانها لتعرف ولا يُعمل بها»- على حدّ عبارة النووي - وقد تكلم النووي باقتضاب عن الخصائص النبوية في كتابه «الروضة» وفصلّ الكلام عن بعضها في كتابه الآخر «المجموع» . وتوسط ابن الرفعة بقصر الكلام على ما جرى في الصدر الأول دون ما لم يجر . وهذا التوجه هو الذي ساد في الوسط الفقهي الشافعي، فأفرد فقهاؤهم أجود الكتب في الخصائص النبوية، كما فعل التاج السبكي (ت ٧٧١هـ) في «أرجوزته»، وابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، وابن الهائم (ت ٨١٥هـ)، والبلقيني (ت ٨٢٤هـ) في «الإبريز الخالص»، وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في «الأنوار بخصائص المختار»، والخيزري (ت ٨٩٤هـ) ، والسيوطي (ت ٩١١هـ) في «الخصائص الكبرى»، وابن علّان المكي (ت ١٠٥٧هـ) ، وإلا يعني هذا أن فقهاء المذاهب الأخرى لم يفرّدوا الخصائص النبوية بمؤلفات ، فقد أسهم في ذلك ثلاثة من الخنايلة هم ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) - وهو أول من أفرد الخصائص بمؤلف مستقل - والضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ) ، ويوسف بن محمد العبادي (ت ٧٧٦هـ) ، كما ساهم اثنان من المدرسة الحنفية هما: مغلطاي (ت ٧٦٢هـ)، ومحمد بن طولون الصالحى (ت ٩٥٣هـ)، وإذا صحّ أن عمر بن الحسن بن دحية الكلبي (ت ٦٣٣هـ) مالكي المذهب وليس ظاهرياً ، فإنه الوحيد من هذه المدرسة الذي أفرد الخصائص النبوية . وبذلك يتبين

أن المدارس الفقهية الأربع جَوِّزت الكلام عن الخصائص النبوية لما فيها من العلم .  
وهذا الكتاب الذي أُقَدِّم له هو لمؤلف شافعي هو محمد بن محمد الدمشقي  
الخيضري (ت ٨٩٤هـ) تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وقد جمع الخيضري  
علومًا شتى ، وصنَّف في التاريخ والسيرة وعلم الرجال والفقه والحديث والنحو ،  
ولعل أجود مؤلفاته هو كتاب « اللفظ المكرم في خصائص النبي ﷺ » لذلك  
اهتم بتحقيقه ونشره الدكتور محمد الأمين بن محمد محمود بن أحمد المولود الجكني ،  
الأستاذ المساعد بكلية الدَّعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،  
وقد أحسن في اختيار النص ، وأجاد في تحقيقه والتعليق عليه ، وخاصة في توثيق  
الاقتباسات من المصادر القديمة على تنوعها ؛ ما بين كتب حديث وفقه وتفسير  
ولغة ، مما لا يعرف مدى مشقته إلا من كابد فن التحقيق .

ولا يزال موضوع الخصائص النبوية بحاجة إلى مؤلف عصري يعتمد الصحيح  
من رواياته ، ويُجَلِّي مسائله ، ويُحدِّد أبعاده بأسلوب علمي حديث .  
وفي الختام أدعو الله تعالى أن يوفق الدكتور محمد الأمين الجكني للمزيد من  
خدمة تراثنا الإسلامي الحبيب ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

\* \* \*

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

٥ - ١ - ١٤١٥ هـ



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :  
قال الله تعالى :

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾  
[ الأنبياء : ٢٥ ]

﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيًا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً \* وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً ﴾ [الإسراء: ١١٠-١١١]  
﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رءوفٌ رحيم \* فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ [التوبة : ١٢٨ - ١٢٩ ]

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيت الله يجحدون \* ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتتهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الأنعام: ٢٣-٢٤]  
﴿ وقل إني أنا النذير المبين \* كما أنزلنا على المقتسمين \* الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لتنتهينهم أجمعين \* عما كانوا يعملون \* فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين \* الذين يجعلون مع الله إلهًا آخر فسوف يعلمون \* ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون \* فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين \* واعبد ربك حتى يأتيك اليقين \* ﴾ [الحجر : ٨٩ - ٩٩ ]  
عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين » .

أخرجه البخاري في باب حب الرسول ﷺ من الإيمان برقم ( ١٥ ) .  
وعن أنس عن النبي ﷺ قال : « ثلاث مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ :  
أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ،  
وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ » .

أخرجه البخاري في باب حلاوة الإيمان برقم ( ١٦ ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، والصلاة والسلام على مَنْ بُعِثَ رحمة للعالمين كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [التوبة : ١٢٨] اللهم صلِّ وسلِّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فقد بدأ اهتمامي بكتب السيرة النبوية وما يتصل بها من كتب الشمائل والدلائل والخصائص قبيل انتهائي من رسالتي للماجستير عام ١٤٠٨ هـ . وكان موضوعها في التاريخ الإسلامي . ومنذ ذلك الوقت بدأت أبحث عن موضوع يتصل بالسيرة النبوية ، كما راجعت بعض المكتبات الخاصة بالمخطوطات . وفي هذه الفترة حصلت على بعض المخطوطات من المعهد العربي للمخطوطات في الكويت ، ومنها : « السيرة النبوية » لابن الفافا ، و« السيرة النبوية » للدماطي ، و« اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ » . وشاورت أساتذتي في قسم السيرة والتاريخ بالدراسات العليا ، وخاصة أستاذي الفاضل الدكتور أكرم ضياء العمري جزاه الله خيرًا ، حيث أبدى إليَّ توجيهاته السديدة القيمة ، وأثنى على هذه الكتب . ومع هذا كله فقد واصلت البحث والمشاورة رغبةً في الوصول إلى موضوع أكبر قيمة وأكمل فائدة . وقد وفقني الله تعالى حين أشار عليَّ أستاذي الفاضل الدكتور أكرم ضياء العمري بأن موضوع « السيرة النبوية في فتح الباري جمعًا وتوثيقًا » صالح ليكون رسالة علمية للدكتوراه ، وإخراجه فيه خدمة لهذا الكتاب الجليل ، وكذلك للباحثين .

واستعنت بالله تعالى على قراءة جميع أجزاء فتح الباري بدءًا بالمقدمة وحتى

آخر كتاب التوحيد ، وجمعت المعلومات ، وقمت بتوثيقها من مصادرها التي وقفت عليها . وكان عملي في هذا البحث من فضل الله تعالى عليّ ، حيث قضيت أربع سنوات مستغلاً كل ما أمكنتني من الوقت ، إلى أن منّ الله تعالى عليّ بإنجازه وإخراجه في الفترة المقررة . وتمت مناقشتها في شهر ٥ / عام ١٤١٤ هـ ، علماً بأنّي قد سلمتها في شهر ٥ / عام ١٤١٣ هـ . ومنذ تسليمي للرسالة بدأت بتحقيق كتاب « اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ » الذي يُعتبر من أوسع المصادر عن خصائص رسول الله ﷺ ومن أهمها لما تميّز به من مميزات ، سيأتي بيانها عند الكلام عن أهمية هذا الكتاب .

وقد تناولت المقدمة الموضوعات التالية :

#### ١ - أهمية كتب الشمائل والدلائل والخصائص .

- أهمية كتب الشمائل
- أهمية كتب الدلائل
- أهمية كتب الخصائص
- المصادر التي عنيت بإفراد باب للخصائص
- الكتب التي تشتمل على معلومات متناثرة عن الخصائص

#### ب - الخيضي ؛ حياته ومؤلفاته :

- ترجمة المؤلف
- اسمه ومولده
- نشأته ، وثناء العلماء الحفاظ له
- طلبه للعلم ورحلاته
- شيوخه
- الأعمال والمناصب التي تقلّدها
- المشاكل التي واجهها
- مؤلفاته ، وبيان أهميتها ، ومواردها
- أهمية كتاب اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ

- سبب تأليفه :
- منهجه في هذا الكتاب ، وبيان مدى اعتماده في النقول من المصادر
- المصادر التي اعتمده عليها :
- وصف المخطوطات
- منهجي في التحقيق
- تحقيق الكتاب
- الخاتمة
- الفهارس التفصيلية

\* \* \*

كتب الدلائل والشمائل والخصائص

